

الغدير

[55] القرن الثامن 69 الإمام الشيباني الشافعي المولود: 703 المتوفى: 777 سأل أحمد ربي

طاعة وتعبدًا * وأنظم عقداً في العقيدة أوحداً أفادتكم النعماء مني ثلاثة: يدي ولساني
والضمير محبباً وأشهد أن لا رب غيره * تعزز قدماً بالبقا وتفرداً هو الأول المبدى بغير
بداية * وآخر من يبقى مقيماً مؤبداً سميع بصير عالم متكلم * قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد أراد الكائنات لوقتها * قديم فأنشأ ما أراد وأوجد حياة وعلم قدرة وإرادة * كلام
وأبصار وسمع مع البقا إله على عرش السماء قد استوى * وباين مخلوقاته وتوحداً فلا جهة
تحتوي الإله ولاله * مكان تعالى عنهما وتمجداً إذ الكون مخلوق وربى خالق * لقد كان قبل
العرش مولى وسيدا إلى أن قال بعد ذكر أصول العقائد ومدح الخلفاء الثلاث: ولا تنس شهر
المصطفى وابن عمه * فقد كان بحراً للعلوم مسدداً وأفدى رسول الله حقاً بنفسه * عشية لما
بالفراش توسداً ومن كان مولاه (النبي) فقد غداً * (علي) له بالحق مولا ومنجداً ولا تنس باقي
صحابه وأهل بيته * وأنصاره والتابعين على الهدى فكلهم أثنى الإله عليهم * وأثنى رسول
الله أيضاً وأكداً فلا تك عبداً رافضياً فتعتدي * فويل وويل في الورى لمن اعتداً فحب جميع الآل
والصحب مذهبي * غدا بهم أرجو النعيم المؤبداً
